اذا كنت في ذلك الشهر او اليوم اي جميع زمانه عدم رؤيتي هو بهذا الشهر او اليوم لحاضر
فانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد زمان الفعل الى ما وراءهما فلا يصح اعتبارهما بعد الكم وجاءت
وخلاصة عدم تقدم معانيها او عمل الكتاب اي لا تستفيد ما بعدها مما قبلها الحروف المشبهة بالفعل
في انقسامها الى الثلاثة والرباعي والخماسي والبناء على الفتح والدلالة على الحدث مثل التاكيد
والتشبيه والمناسب ايراد الاحرف بدل الحروف لكونها ستة قبل لكنهم لما عبروا
عن الجارة والعاطفة بصيغة الكثرة لم يستحسنوا تغيير الاسلوب مع شيوع استعمال
كل من صيغتي القلة والكثرة في الاخرى على انها اذا لوحظت مع فروعها يبلغ الكثرة فانه
الحروف المذكورة اقسام العشرة فالمناسب رعاية الكثرة بالقلة ثم عدم تغيير
الاسلوب وشيوع الاستعمال انما يكون مع القرينة والداعي فلا بد من بيانه والملاحظة للقلة
للبناء فيما عدا المشبهة والاقرب ان يقال ان لهذه الحروف مفهومات فعلية ومعنى
للافعال وتشابه الفعل وعمل عمل الفعل وكذا لها افراد ذهنية كثيرة تلاحظ معها
اجمالا ثم يعرف الافراد الخارجية تفصيلا بالتعداد وقد ناسب صيغة الكثرة في الابتداء
تصدر اي يقع في صدر الكلام الا ان المفتوحة فانها لا تقع في صدر اصلا قيل لانها مع
اسمها وخبرها في تاويل المفرد فلا بد لها من التعلق بشيء آخر حتى يتم كلاما ولو وقعت
في الصدر اشتبهت بان المكسورة في الكتابة وفي ان العلة حالة اللباس وباقي المقدمات

صدرك

116

صدرك ولو كانت الحروف مما الكاف لا الكم في افصح اللغات وتخرج عن الاختصاص
بالاسمية حيث يدخل الافعال لكما يدخل الاسماء يقال انما قائم زيد قائم ان المكسورة بتقدير
وبعدكم بعد الجملة ولا يغير الى المفرد وان المفتوحة مع ما اي مع الجملة كالمفرد فتقع بالفتح
انك قائم بلغني في انك فالكسر لازم في محلها اي في محل الجملة والفتح لازم في محل
اي في محل المفرد ولو انك قائم الجانب مع الجملة ولو انك قائم فاعل اذ تقديره لو ثبت
فيانك فيجب الفتح لوجوب افراد الفاعل وقدم لبساطته وقس على هذا ولو انك
مبتدأ او تقديره ولو لا قيامك ثابت فيجب الفتح ايضا لامتناع كون المبتدأ
جملة اقتصر عليهما التوضيح بعموض فيهما وظهور اندراج البواقي في القاعدة مع عدم
فلو امتنعهما اي لو صح ان مع اسمها وخبرها الجملة والمفرد جاز الكسر والفتح لكون يا بتي
فاني اعلم ربي فيمن ما وقع بعد الفاء الجزائية الكسر بتاويل فانا اعلم والفتح على حذف
الجزاء والمبتدأ اي فعلمي ثابت له او جزاؤه تعليمي وقس عليه الواقع بعد اذا المفاجأة
كخرجت فاذا ان السبع بالباب ثابت فجاز العطف بالرفع على اسم ان المكسورة وكذا
كسره حكما بان وقع بعد العلم كعلمت ان زيدا قائم وعمرو ولو تقدم الخبر ان كان تقدم
تقديرا مثل ان زيدا وعمرو قائم اي وان زيدا قائم وعمرو قائم توزيع على القاعدتين
تعريف المكسورة بالجملة فينبغي جعل الابتداء الرافع فيجوز العطف لفظا وتعيين المفتوحة